# أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظلّ انتشار جائحة فيروس كورونا

## ( كوفيد -19) - دراسة تحليليّة لنتائج بكالوريا 2020 لولاية تيارت-

# The Impact Of Some Distance Learning Methods On Academic Achievement In The Light Of The Spread Of The Coronavirus (Covid-19) - An Analytical Study Of The 2020 Baccalaureate Results for the State of (Tiaret) -

ط/د نادية سعدي ‡

أ/د جبالي فتيحة§

تاريخ الاستلام: 2021/04/20 تاريخ القبــول:23/05/ 2021

**ملخّص:** جاءت هذه الدراسة لتسلّط الضوء على أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظلّ انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد19)، وقد اقتصر البحث على تحليل نتائج بكالوريا 2020 لولاية تيارت، حيث تمّت المقارنة بين النتائج المتحصّل عليها في المدينة ذاتها والنتائج المتحصّل عليها في مناطق الظلّ، لنتبيّن من خلال هذه المقارنة نجاعة التعليم عن بعد الذي فرضه الظرف الاستثنائي- كوفيد 19-، والوقوف على إيجابيات وسلبياته، ومن ثمّ تمّت الإجابة عن بعض التساؤلات من بينها: هل يحظى المتعلمون على اختلاف مواقعهم الجغرافيّة بمدينة تيارت بفرصة التعلّم عن بعد بكلّ متطلباته؟ وما أثر وسائل التّعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظلّ جائحة كورونا؟

**كلمات مفتاحيّة:** وسائل التعليم عن بعد، كوفيد 19، التحصيل الدراسي، بكالوريا 2020، مناطق الظلّ.

‡امعة ابن خلدون تيارت، البريد الإلكتروني: nadiasaadi1990@gmail.com،(المؤلّف المرسل)

§ جامعة ابن خلدون تيارت، البريد الإلكتروني: Fdjebbali@yahoo.com

**Abstract :** This study sheds light on the impact of some distance education methods on academic achievement in the light of the spread of the Coronavirus (Covid 19). The research was limited to analyze the results of the 2020 baccalaureate for the state of Tiaret. As the results obtained in the same city were compared with the results obtained in the Shadow regions, to demonstrate through this comparison the efficiency of distance learning imposed by the exceptional circumstance - Covid 19 - and to find out its pros and cons, and then answer some questions, including: Do learners, regardless of their geographical locations in the city of Tiaret, have the opportunity to learn from a distance with all its requirements ? What is the impact of distance learning methods on academic achievement in the light of the Corona Pandemic?

**Key words** : distance learning methods, covid19, academic achievement, baccallaureate 2020, shadow regions**.**

**1. مقدّمة:** إنَّ التَّعليمَ عن بعد يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد في الوصول إلى الفرص التعليميّة المتاحة، أي أنّه تعليم مفتوح لجميع النّاس ولا يتغيّر بوقت ولا بفئة من المتعلّمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم فهو يتناسب وطبيعة المجتمع وأفراده وطموحاتهم، كما أنّه لا يعتمد على المواجهة بين المعلّم والمتعلّم بل على نقل المعرفة إلى المتعلّم أو الدارس بوسائط تعليميّة متعدّدة كالفيديو، التلفزيون التّعليمي الإذاعة التّعليميّة، التّعليم المبرمج، التّعليم بالمراسلة، الإنترنت،...وغيرها حيث تغني هذه الأخيرة عن حضوره–المتعلّم– إلى غرفة الصف. إذا التعليم عن بعد في شكله النظري طريقة للتعليم يكون فيها المتعلّم بعيدا عن المعلّم في الزمان والمكان أو كليهما معا ولا يوجد اتصال شخصي بينهما، ولكن بدلا من ذلك تستخدم وسائط إلكترونيّة وتكنولوجيّة لنقل التعليم وتوصيله إلى المتعلّمين. وفي ظلّ التحدّيات والاختناقات التي تواجهها أنظمة التعليم في العالم بسبب انتشار فيروس كورونا، حيث أنّه وفي مارس عام 2020 أعلنت أغلب الحكومات في أكثر من 73 دولة إغلاق مدارسها، "حيث قبع أكثر من 421 مليون متعلّم على مستوى العالم في منازلهم، وذلك حسب بيانات أصدرتها منظمة اليونسكو في10 مارس2020. حيث تعتبر هذه الأخيرة – إغلاق المدارس–إلى جانب الحجر المنزلي، والتباعد الاجتماعي أحد التدابير الوقائيّة للحدّ من

انتشار كوفيد19. وفي ظلّ الانقطاع المستمر عن الدراسة لجأت العديد من الدول إلى التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني كبديل تعليمي، وضرورة دمجه في العمليّة التعليميّة التي تأثرت بشكل مباشر بالتطوّرات التكنولوجيّة والذكاء الاصطناعي، والثورة المعلوماتيّة التي اقتحمت معظم أشكال حياة الإنسان، ويظهر هذا جليّا في تعلّق المتعلمين بأجهزة الهواتف الذكيّة واستخدام التطبيقات التّعليميّة التي أدمجت اضطراريا في العمليّة التّعليميّة. إنّه توجه عالمي يتجاوز الدراسة التقليديّة.

وبناء على هذا الوضع فإنّ البحث عن بدائل غير تقليديّة تكون ميزاتها الأساسيّة ليس فقط توسيع فرص التّعليم وتحسين كفاءته، بل من ناحيّة أخرى إسهامه في تخفيض انتشار الوباء، والوصول إلى ترشيد أكثر في استخدام الموارد المتاحة له، ومن أهم البدائل لحلّ هذه المشكلة هو نظام التعليم عن بعد. إنّ استخدام التّعليم عن بعد ليس جديدا فهو أسلوب قديم كان معروفا بانتظام الانتساب في بعض الدول العربيّة ويطبّق في كثير من الجامعات العربيّة، مثل جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وجامعة القاهرة وجامعة بيروت وغيرها، وفي ظلّ أزمة كورونا توجهت غالبيّة المؤسسات التعليميّة نحو التعليم عن بعد كطارئ لضمان استمرار التعليم والتعلّم لفتح آفاق جديدة أمام المتعلّمين وهي فرصة لم تكن متاحة في السابق، لكنّها تعد اليوم حلاّ واعدا للولوج إلى مجتمع المعرفة، والجزائر ليست بمعزل عن العالم في هذا الظرف العصيب على الرغم من الكثير من التحدّيات والصعوبات. وفي ظل هذا الظرف الوبائي ولمسايرة التحوّلات الجديدة لكورونا وضعت الجزائر جملة من الاجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس كوفيد-19، وهي فرصة لإحداث تغيير جذري في تصورنا للتّعليم عن بعد، وللحدّ من الإصابات كان الخيار الوحيد على مستوى وزارة التربيّة الوطنية هو اللّجوء إلى التعليم الإلكتروني الذي اعتمدته الجزائر في رؤية استباقيّة واعدة وتعليق الدراسة تمشيًا مع ما أقرّته الكثير من الدول في العالم، حيث أعدّت وزارة التربيّة الوطنيّة برنامجا يعتمد على قنوات تعليميّة، منظمة تنظيما ذكيّا، وكلّفت مديريات التربيّة لتغطية المستويات التعليميّة، "فقد تولت مجموعة من المديريات(بسكرة، تيزي- وزو، قسنطينة، الأغواط، بجاية) العملية التعليميّة في ظل الظرف الاستثنائي[1]هذا الأمر الذي أحدث تصدّعا

في برنامج العام الدراسي، خاصة فيما يتعلّق بالأقسام النهائيّة، ففي الوقت الذي سارعت فيه أغلب الدول إلى تحويل نظامها التربوي من نظام حضوري إلى نظام رقمي شهدت المؤسسات التربويّة في بلادنا تحفظا في قراراتها.

- تقديم العطلة الربيعيّة بداية من 12 مارس 2020م إلى غاية الخامس من أفريل.

- تمديد العطلة إلى 29 من نفس الشهر مع إطلاق برنامج الدعم عبر الإنترنت ومن خلال منصات تابعة للدولة لكنّها خاصة بالسنوات الخامسة ابتدائي والرابعة متوسط والبكالوريا.

- في نهاية العطلة الربيعيّة أصدر قانون تحويل نظام التّعليم بكلّ أطواره إلى التعليم عن بعد من خلال بثّ دروس على التلفزيون الرسمي، حيث صرّح وزير التربيّة آنذاك بأنّ نسبة متابعة الدروس تجاوزت 10 ملايين مشاهدة خلال الأسبوع الأوّل فقط على منصة اليوتيوب. تسخير قنوات التلفزيون العمومي الرسمي والإذاعات لفئة المتعلمين غير القادرين على الاتصال بالإنترنت. وعليه؛ بات لزاما على المؤسسات التربويّة في ظل انتشار وباء كورونا تجسيد تجربة التعليم عن بعد، إلاّ أنّ واقع الممارسة يكشف أنّ هذه التجربة الجديدة تطرح جملة من الإشكالات والصعوبات حول آليات استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المردود التربوي في هذه الفترة العصيبة، التي تمنع المتعلمين من الالتحاق بمقاعد الدراسة.

ومنه؛ نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظلّ جائحة كورونا، وذلك من خلال تحليل نتائج البكالوريا لسنة 2020/2019 بولاية تيارت، لذلك تدور الإشكالية التي نحاول الإجابة عنها حول: ما أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي؟ وهل يحظى المتعلّمون وعلى اختلاف مواقعهم الجغرافيّة بالحظوظ نفسها في الحصول على فرصة التعلّم عن بعد؟

**2- أهداف البحث:** يهدف هذا البحث إلى التعرّف على:

- الإجراءات الاحترازية التي أقرتها وزارة التربيّة الوطنيّة لضمان سير الدروس عن بعد في زمن الوباء؛
- التعليم عن بعد وتحديد ميزاته؛
- أهم النقائص التي تواجه عملية تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد؛

– أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظلّ انتشار جائحة فيروس كورونا(كوفيد–19)؛

– مناطق الظلّ والتعليم عن بعد.

**3–منهج البحث:** تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته طبيعة موضوع البحث وأهدافه.

**4–مصطلحات البحث**

**1.4.التعليم عن بعد:Distance learning**

توجد عدّة تعريفات للتعليم عن بعد نذكر منها:

1. يعرّف **هولمبرج (Holmberg)** التعليم عن بعد أنّه:" ذلك النوع من التّعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة في كافة المستويات التعليميّة التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر من المعلّم في قاعات الدراسة المختلفة، ولكنّها تخضع لتنظيم مؤسسة تعليميّة، تحدّد مكانة الوسائل التقنيّة في العملية التعليميّة من مادة مطبوعة ووسائل ميكانيكية وإلكترونية وتحقق الاتصال بين المعلّم والمتعلّم دون التقاء مباشر وجها لوجه."

[2] أي أنّ التعليم عن بعد رغم عدم خضوعه لإشراف مستمر من قبل المتعلّم، إلا أنّه يتم وفق عمليّة تنظيميّة مسبقة لنجاح العمليّة التعليميّة/التعلّميّة.

2. يعرف مور (Moor) التعليم عن بعد بأنّه:" نظام تعليمي ينفصل فيه السلوك التدريبي وسلوك التعليم من حيث الموقف المباشر وجها لوجه بين المعلّم والمتعلّم حيث إنّ الاتصال بينهما يتّم من خلال وسيط او أكثر مثل المراسلة، والتيليفزيون، والهاتف والراديو."[3] بمعنى أنّ التعليم عن بعد هو اتصال مباشر بين المعلّم والمتعلّم يتم عبر قنوات متعدّدة تنتظم خلالها المواقف التعليميّة.

إذا نستنتج من خلال التعريفين السابقين أنّ التعليم عن بعد:

- هو اتصال غير مباشر يتم بين المعلّم ومتعلميه؛
- يتم بوسائط تعليمية متعددة؛
- هو عملية تنظيميّة مسبقة.

ومن أبرز المسميّات التي عرفها التّعليم عن بعد: التعلّم والتّعليم بالمراسلة، التدريس عن بعد، التّعليم المفتوح، التّعليم الإلكتروني.ولعلّ من أهمّ أسباب استخدام التّعليم عن بعد نجد أنّه:

- ✓ يهيء فرصة التعليم للأشخاص الذين لم تتح لهم ظروفهم الاقتصاديّة على وجه الخصوص عن إكمال دراستهم؛
- ✓ يسهل إمكانيّة التّعليم للأشخاص في المناطق النائيّة.
- ✓ يسهل الجمع بين الدراسة والعمل.

إذن نستنتج أنّ التعليم عن بعد يتسم بالمرونة والقابلية على استيعاب أكبر عدد من المتعلمين.

**إجرائيّا:** هو أحد طرق التّعليم الحديثة ويعبّر عن استخدام تكنولوجيا الاتصالات وتقنيات الكمبيوتر في عمليّة التعليم، ويعتمد على نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليميّة ما إلى أماكن متفرّقة جغرافيّا، ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العاديّة الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي.

**1.1.4أهميّة التعليم عن بعد:** انطلاقا ممّا سبق يجمع الباحثون والمتخصّصون في الحقل التربوي على أهميّة التعليم عن بعد، على أن يكون ملائما لشرائح واسعة من المتعلّمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافاتهم واهتماماتهم وظروفهم وفيما يلي أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد[4]:

- ✓ فرص التعلّم: إتاحة الفرصة لكلّ المتعلمين؛
- ✓ أصبح تحدّيا في ظل التقدّم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق؛
- ✓ تعزيز المهارات الحياتيّة والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين؛
- ✓ المرونة: إذ يتيح التعلّم وفق الظروف التعليميّة الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعلّم؛
- ✓ الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنّه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعدّدة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابيّة على المحتوى التّعليمي؛
- ✓ الابتكار: تقديم المناهج للمتعلّمين بطرق مبتكرة وتفاعليّة؛

✓ استقلاليّة المتعلّم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين؛

✓ المقدرة: إذ يتميّز هذا النوع من التعليم بأنّه لا يكلّف مبالغ كبيرة من المال.

نقول أنّه رغم الميزات التي يوفرها التعليم عن بعد إلا أنّ هناك تحديات تحول دون تطبيقه إن صح القول خاصة مع المتعلمين الذين يقطنون في مناطق الظلّ، وكذا الأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الإمكانات، الأمر الذي لا يجعلنا نجزم بفاعليه هذا النظام ومقارنته بالنظام التقليدي.

**2.1.4الانتقال إلى التعليم عن بعد:** لا شك انّ التعليم عن بعد فرض نفسه بقوّة نتيجة جائحة كورونا لكن هذا الانتقال يتطلّب كذلك مرونة كبيرة في التعامل مع المتعلمين، إضافة إلى الحاجة إلى دعم لوجيستيّ يواكب المعلمين من خلال طرق تفكير إبداعيّة تساعدهم على تحقيق عمليّة التعليم وإنجاز أهداف مقرّراتهم الرئيسيّة. وفي هذا الإطار لابد من توافر عدّة عناصر تدعم الانتقال المرن إلى التعليم عن بعد منها[5]:

- توافر اختصاصين في مجال التدريب التقني والتربوي لتزويد المعلّمين بكلّ ما يلزمهم من تقنيات وأدوات ومهارات لإدارة عملية التعليم عن بعد؛
- توافر اختصاصين في صناعة المحتوى الرقمي والمواد التعليميّة؛
- تشكيل خليّة طوارئ تربويّة لمتابعة كلّ المشكلات التي تطرأ على العمليّة التّعليميّة، والعمل على إيجاد الحلول اللازمة لها؛
- تكليف غدارات المدارس والثانويات والمعاهد بالتواصل مع المتعلمين واولياء أمورهم لنشر الوعي وشرح أهمية موضوع التعلّم عن بعد وضرورة متابعته ومواكبته وتشكيل خطوط ساخنة لتوفير الدعم النّفسي واللوجيستيّ للمتعلّمين؛
- تقييم واقعي مستمرّ لعمليّة التعليم عن بعد، ووضع التصوّرات التي تحسن نواتج ومخرجات التعليم عن بعد.

**2.4-التّحصيل الدراسي** (Academic Achievement): يوضّح فؤاد أبو حطب أنّ مفهوم التحصيل الدراسي:" يتمثّل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير

وتغيير الاتجاهات والقيّم وتعديل أساليب التوافق، ويشمل النتائج المرغوبة وغير المرغوبة."[6] في حين يرى (رجاء محمود أبو علام) أنّه: "مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معيّنة لمادة دراسية مقرّرة."[7]

هذا التعريف يتفّق تقريبا مع تعريف (حسن سليمان قورة) حيث يرى: "أنّ التحصيل الدراسي إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات، طبقا للامتحانات المحليّة التي تجريها المدرسة."[8]

نستنتج من خلال التعاريف أنّ التحصيل الدراسي:

- ✓ لا يقتصر على النتائج وحسب بل هو أيضا اكتساب للمعلومات والمهارات وطرق التفكير، وكذا الاتجاهات والقيّم.

**إجرائيا:**

- ✓ يحدّد التحصيل الدراسي بمعدل المواد الدراسيّة المقرّرة على تلميذ مرحلة التعليم الثانوي خلال الفصول الدراسية؛
- ✓ إذا يعتبر تلك النتائج التي يتحصّل عليها المتعلّمون خلال مراحلهم الدراسيّة.

**3.4-الوسائل التّعليميّة:** يعرّفها **الطوبجي** بأنّها: "المواد والأجهزة والمواقف التّعليميّة التي يستخدمها المدرس في مجال الاتّصال التّعليمي بطريقة ونظام خاصَّين لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق المتعلّم لأهداف سلوكيّة محدّدة."[9] أي أنّ الوسائل التّعليميّة ليست حكرا على الأجهزة التي يستعملها المعلّم والمواد التي يقدمها أثناء الدرس، بل هي أيضا تلك المواقف التعليميّة التي تحدث بغية تعديل سلوك معيّن، وبهذا فإنّ الوسائل التعليميّة تتعدى ذلك المفهوم النمطي إلى مفهوم شامل وذي معنى يهدف إلى تقويم سلوكيات المتعلمين أيضا لضمان نجاح العمليّة التّعليميّة التعلميّة.

**إجرائيّا:** يقصد بها مجموعة متكاملة من المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة لنقل الرسالة التعليميّة أو الوصول إليها، بهدف تحسين عملية التعليم وتحقيق التعلّم.

**4.4-وسائل التعليم عن بعد:** تعرّف على أنّها: " الوسائط التّعليميّة إذ تتضمن الإذاعة، التلفزيون، الأشرطة المسجلة المسموعة، الأشرطة المسجلة المرئيّة، الهواتف

الذكيّة، الحواسيب الإلكترونيّة، الشبكة العنكبوتيّة، وغيرها، والتي بدورها تسهم في الاتصال التفاعلي بين المعلّم والمتعلّم." [10]

بمعنى أنّ وسائل التعليم عن بعد هي كل الوسائط التعليميّة سواء أكانت مرئية أم مسموعة، يتّم من خلالها حدوث الفعل التّعليمي التعلّمي.

نقول أنّ التّعليم عن بعد يستخدم كافة التقنيات التربويّة ووسائل الاتّصال الحديثة لإنجاح العمليّة التعليميّة عن بعد ومنها [11]:

**1.4.4. المواد التّعليميّة المطبوعة:** يعتبر الكتاب المقرّر على المتعلمين من أهم وأسهل وسائل التّعليم المطبوعة، حيث يحتوي المعرفة الواجب اكتسابها من قبل الدارس، كما يحوي على الرسومات واللوحات ووسائل التوضيح والتدريبات والتقنيات والاختبارات الذاتيّة.

**2.4.4. المواد التعليميّة غير المطبوعة: وتتمثل في:**

- الأشرطة السّمعيّة.
- الأشرطة البصريّة.
- الأقراص أو الأسطوانات الحاسوبيّة

**3.4.4. وسائل الاتصال: وتتمثل في:**

- البثّ المرئي باتجاه أو باتجاهين.
- الإذاعة المحليّة والعالميّة.
- الهاتف للاستفسار.
- الفاكس
- الحاسوب وشبكات المعلومات المحليّة والعالميّة والإنترنت.
- البريد الإلكتروني والبريد العادي لإرسال الطرود التّعليميّة.
- التسهيلات الحاسوبيّة.
- وسائل أخرى: كالمكتبة العامة والخاصة، المختبرات البحثيّة.

**5.4-التّعليم الإلكتروني** (E-learning): لا يوجد إجماع على تعريف دقيق للتعليم الإلكتروني، شأنه شأن المصطلحات العلميّة الحديثة، فعبارة "إلكتروني" حديثة بحداثة

الإلكترونيات والتطوّرات التكنولوجية المتسارعة، إلّا أنّ جميع التعريفات تتّفق على أنّ التعليم الإلكتروني: " هو استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تعتمد أساسا على المهارات اللازمة للتعامل مع شبكة المعلومات الدوليّة " الإنترنت"، للتفاعل بين الطلاب والأساتذة إلكترونيّا دون التقيّد بحدود المكان والزمان.[12] كما يعرّف بأنّه: " استخدام الوسائط المتعدّدة التي يشملها الوسط الإلكتروني (من شبكة المعلومات الدوليّة العنكبوتيّة " الإنترنت"، الساتيلات، إذاعة أو أفلام فيديو، تلفزيون، أقراص ممغنطة، مؤتمرات بواسطة الفيديو، بريد إلكتروني أو محادثة بين طرفين عبر شبكة المعلومات الدوليّة في العمليّة التّعليميّة.[13]

إذن نستنتج أنّ التعليم الإلكتروني يعتمد في الأساس على الوسائط الإلكترونيّة التفاعليّة (الحاسب، وشبكة الإنترنت...) ومن أهم ميزاته هو أنّه يوفر الوقت والجهد في حدوث الاتصال التفاعلي بين المعلّم والمتعلّم ممّا يحقّق الفائدة.

ما نلاحظه من خلال تعريفنا لوسائل التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني هو التشابه الكبير بين المفاهيم ما يجعلنا نقر أنّ من أهم وسائل التعليم عن بعد الإلكترونيات على اعتبار أنّ التعليم عن بعد يعتمد على الإلكترونيات بشكل أكبر، حيث أنه يختصر البعد الزماني والمكاني.

**إجرائيا:** هو التّعليم الذي يتّم تقديمه إلكترونيّا بشكل جزئي أو كلّي من خلال الإنترنت عن طريق مواقع معيّنة أو باستخدام الوسائط مثل الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو.

**6.4- التعريف بكورونا:** تشير بعض الكتابات إلى أنّها جائحة، والبعض الآخر يقول بأنها أزمة، وعموما هي أزمة نتجت عن جائحة كما أقرّت بها (المنظمات الدوليّة: اليونسكو، الأمم المتّحدة...الخ)، حيث أشار المدير العام لمنظمة الصّحة العالميّة أنّ "كوفييد-19 هو الاسم الرسمي للمرض، وأنّ (كو) تعني (كورونا)، و(في) تعني (فيروس) وأنّ(د) تعني (داء) باللّغة الإنجليزيّة disease، أمّا رقم 19، فيشير إلى السنة، إذ أعلن عن تفشي المرض الجديد بشكل رسمي في الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر لعام 2019، والهدف من اختيار الاسم كان تجنبا لربط المرض بمنطقة جغرافية معيّنة، أو نوع من الحيوانات أو مجموعة من البشر"[14]. كما نشير إلى أنّها جائحة عالميّة مستمرة، حيث سبب الوباء أضرارا اجتماعيّة واقتصاديّة عالميّة بالغة، تتضمن أضخم ركود اقتصادي عالمي، بالإضافة إلى تأجيل الأحداث الرياضيّة والثقافيّة

والسياسيّة،" كما أغلقت المدارس على الصعيدين الوطني والمحلي في 190 دولة، ما أثر على نحو 73.50 % من الطلاب في العالم."[15]

**كوفييد 19:** (coronavirus(covid-19: "وهو أحد فيروسات كورونا والتي تسبب لدى الإنسان أمراضا تنفسيّة تتراوح حدّتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد خطورة، ويسبب هذا الفيروس مرض كوفييد19، وهو مرض تنفسي معدي بدأ ظهوره في مدينة ووهان الصينيّة في ديسمبر 2019."[16]"ويصنّف فيروس كورونا(كوفييد- 19) من الفيروسات التاجيّة، حيث أصاب (81767) إصابة، و(3281) حالة وفاة، ممّا دعا منظّمة الصّحة العالميّة تصنيف الفيروس التاجي على أنّه وباء عالمي ولا يوجد له لقاح."[17]

## 1. إجراءات البحث

**1.5-منهج البحث:** تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لنوع وطبيعة البحث، حيث تم اختيار مجموعة مؤسسات تعليمية بولاية تيارت تختلف خصائصها باختلاف موقعها الجغرافي، لتحديد أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفييد-19).

**2.5-مجتمع وعينة البحث:** يتمثل مجتمع البحث في متعلمي الأقسام النهائية جميع الشعب بمرحلة التّعليم الثانوي موزعيين على مؤسسات مختلفة، وقد تمّ اختيار عيّنة البحث بشكل عشوائي قصد إجراء المقارنة بين النتائج المتحصل عليها في شهادة البكالوريا مع مراعاة اختلاف مواقعهم الجغرافيّة. وقد بلغ عدد المؤسسات التعليميّة التي تمّ من خلالها المقارنة 30 ثانوية من بين العدد الإجمالي لثانويات الولاية (العدد الإجمال للثانويات: 57ثانوية)، حيث يتراوح عدد المتعلّمين الذين اجتازوا شهادة البكالوريا في المؤسسة الواحدة مابين (52 إلى 260 متعلّم)، والجدول (1) يمثل توزيع عيّنة البحث.

**الجدول(1)**

| الثانويات المتواجدة بمناطق الظل | الثانويات المتواجدة بمدينة تيارت |
|---|---|

| اسم الثانوية | المترشحون | الناجحون | نسبة النجاح% | اسم الثانوية | المترشحون | الناجحون | نسبة النجاح% |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| حاج بن علّة | 130 | 49 | /37.69 | قاديري خالد | 158 | 156 | 98.73 |
| زغلول يوسف | 178 | 65 | 36.52 | أحمد مدغري | 164 | 154 | 93.90 |
| سليمان بن حمزة | 182 | 108 | 59.34 | محمد بوضياف | 192 | 112 | 58.33 |
| العقيد عمروش | 253 | 138 | 54.55 | الأمير عبد القادر | 133 | 81 | 60.90 |
| العربي بلخير | 132 | 80 | 60.61 | ابن رستم | 163 | 103 | 63.19 |
| ابن ثابت محمد | 52 | 31 | 59.62 | أفلح بن عبد الوهاب | 181 | 88 | 48.62 |
| ديدوش مراد | 265 | 103 | 38.51 | باي بوزيد | 154 | 117 | 75.97 |
| سعد دحلب | 132 | 60 | 45.45 | محمد بن عبد الكريم | 206 | 117 | 56.80 |
| بلخير الشيخ | 148 | 99 | 66.89 | بخالد خالد | 176 | 120 | 68.18 |
| أبو طالب | 188 | 102 | 54.26 | الرائد زكريا | 226 | 147 | 65.04 |
| طبوش محمد | 129 | 85 | 65.89 | مقدم النعيمي | 90 | 59 | 65.56 |
| حطاب أحمد | 138 | 66 | 47.83 | حيرش محمد | 146 | 115 | 78.77 |
| الونشريس | 200 | 67 | 33.50 | بلهواري محمد | 260 | 133 | 51.15 |
| سنوسي ابراهيم | 182 | 78 | 42.86 | غافول صحراوي | 115 | 93 | 80.87 |
| قاسمي الحساني | 87 | 38 | 43.68 | شاذلي قادة | 175 | 148 | 75.34 |

**المرجع: وثيقة تربوية من مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، عن مديريّة التربيّة لولاية تيارت.**

**الشكل1:** أعمدة بيانية توضّح نسب النجاح لبكالوريا 2020/2019 لمؤسسات تعليميّة متواجدة بمناطق الظلّ.

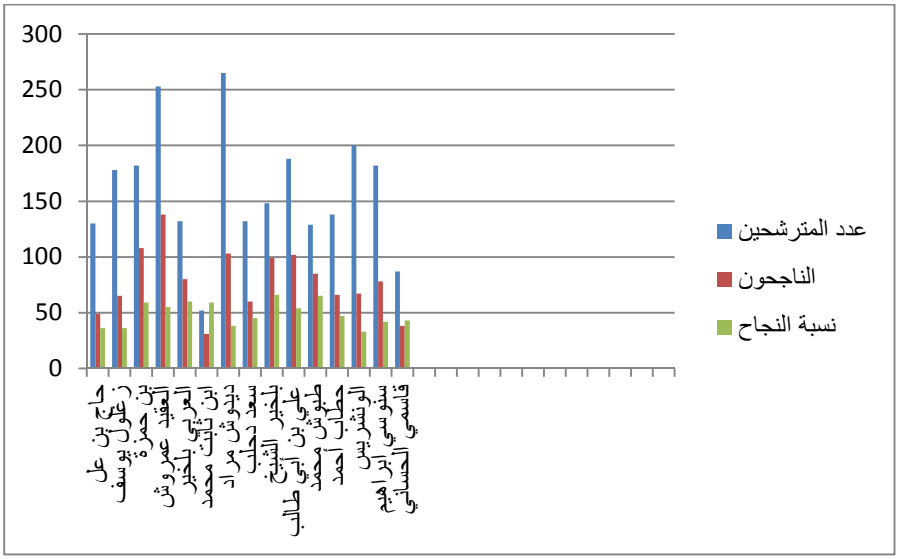


**المرجع:** من إعداد الباحثة وبالاستناد على وثيقة تربوية من مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، عن مديريّة التربيّة لولاية تيارت.

**تعليق:** إنّ ما يمكن ملاحظته من خلال الأعمدة البيانيّة أنّ عدد المترشحين يتراوح مابين 52 مترشح بثانوية ابن ثابت محمّد، و200 مترشح بثانوية الونشريس. حيث يرجع هذا الفراق الكبير إلى أن غالبية الثانويات المتواجدة في مناطق الظلّ لا تحوي جميع التخصّصات حسب ما ورد في الوثيقة التربويّة، فمثلا ثانوية محمّد ابن ثابت لم يفتح بها تخصّص اللّغات الأجنبيّة، بالإضافة إلى الهندسات (الهندسة المدنيّة، الهندسة الكهربائيّة، الهندسة المدنيّة، وهندسة الطرائق.) ولعلّ الأعمدة البيانيّة توضّح بدقة وتيرة نتائج البكالوريا بمناطق الظل في ظلّ انتشار جائحة فيروس كورونا، وهذا راجع في معظمه إلى الظروف التي لايحظى بها المتعلمون في مناطق الظلّ مقارنة بالمتعلّمين الذين يسكنون وسط المدينة، إذ تعاني مناطق الظل وباستمرار انقطاعا في التيار الكهربائي، بالإضافة إلى أنّ أغلب هذه المناطق غير موصولة بالإنترنت ممّا قد يكون عاملا وجيها في تدني نسبة النجاح في البكالوريا، حيث سجلت ثانوية بلخير الشيخ أعلى نسبة مئوية والمقدرة ب66.89 %، في حين أن أدنى نسبة مئوية سجلتها ثانوية الونشريس بنسبة 33.50%، ومنه نجد أنّ نسبة النجاح بالنسبة للثانويات المتواجدة

بمناطق الظلّ تتراوح مابين (33.5.% إلى 66.89%)، وهي نسبة قليلة بالمقارنة مع النتائج التي حققتها الثانويات المتواجدة بوسط مدينة تيارت. ومن خلال قراءتنا للنتائج وحسب الأعمدة البيانية توضّح أنّ 06 ثانويات من مجموع 15 ثانوية متواجدة بمناطق الظلّ حقّقت النسبة المئوية التي تساوي 50%، أو تفوقها بدرجة أو درجتين.

**استنتاج:** إنّه ورغم الجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية لضمان سير العملية التعليميّة عن بعد من خلال بثّ الحصص التعليميّة عبر برامج تلفزيونية، ورغم ماحققته هذه الأخيرة من مشاهدات إلا أنّ الإشكال يبقى مطروحا ماهي أهم العوامل التي حالت دون تحقيق نتائج أفضل خاصة فيما يخص المتعلمين المتواجدين في مناطق الظلّ؟

ومنه فالمرجح – ولست أدعي علما في ذلك–أنّ المتعلمين في مناطق الظلّ لا يحظون بالظروف نفسها التي يحظى بها المتعلّمون في المدن والعواصم من حيث توصيل الإنترنت، وعسر تدفق الإنترنت، انقطاع التيار الكهربائي باستمرار، انخفاض الدخل الفردي للعائلات ممّا يصعب على البعض امتلاك الهواتف الذكيّة والحواسيب الإلكترونية، وعليه سيكون السبيل الوحيد للمتعلّميّن هو الاعتماد على الوسائل التعليميّة التقليديّة كالكتاب المدرسي، كراس الدروس، والمطويات التي حظوا بها أثناء فترة التمدرس. بالإضافة إلى أن الحجر الصحي–الذي فرضته الدولة الجزائرية تفاديا لانتشار الفيروس (كوفييد 19) –منع أغلبية المتعلّمين الالتحاق بدروس الدعم، وكذا الدروس الخصوصية التي تتّم وسط المدينة. وعليه نقول أنّ هذه الظروف وعدم توفر الوسائل التعليميّة اللازمة أدى إلى تدني مستوى النتائج في البكالوريا في ظلّ جائحة فيروس كورونا، ولعل كثير من الدراسات تثبت ذلك، فقد قدّم الأستاذ الدكتور مبارك أحمد والدكتور بكيري محمّد أمين جملة من العوامل التي تحول دون تحسين المردود الدراسي في مناطق الظلّ بصفة عامة، ومن جملة العوامل[18]:

- انقطاع التيّار الكهربائي أثناء بثّ الدروس.
- ضعف تدفق الإنترنت في أغلب مناطق الوطن. مع ضعف إمكانيات العائلات في إنجاح العمليّة الرقميّة.
- عدم تهيئة نفوس المتعلّمين لتلقي دروس أثناء العطلة.
- الظروف المناخيّة القاسيّة في فصل الصّيف خاصة بالنسبة لسكان الجنوب.
- عدم القدرة على استيعاب المتعلّمين للدروس التي تبثّ على التلفزيون العمومي.

وعليه تعتبر هذه التجربة الجديدة في بلادنا فرصة لإعادة النظر في هذا النوع من التعليم ما بعد الجائحة، ذلك أنّ للتعليم عن بعد متطلباته ينبغي الوقوف عندها.

إذن نستنتج أنّ عدم توافر وسائل التّعليم عن بعد له الأثر البالغ على التحصيل الدراسي، خاصة خلال الظرف الاستثنائي الذي يمرّ به العالم عامة، ممّا يؤدي إلى تدني مستوى النتائج، هذا مالاحظناه من خلال الشكل رقم 01.

**الشكل رقم:** 02 أعمدة بيانيّة توّضح نسب النجاح لنتائج بكالوريا 2020/2019 لمؤسسات تعليميّة متواجدة بمدينة تيارت.

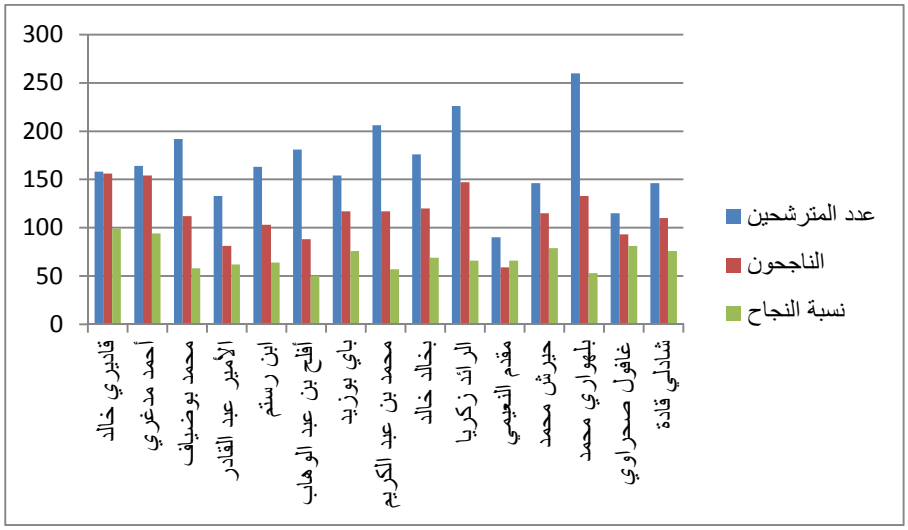


**المرجع:** من إعداد الباحثة وبالاستناد على وثيقة تربوية من مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، عن مديريّة التربيّة لولاية تيارت.

**تعليق:** نلاحظ من خلال الأعمدة البيانية أنّ نسبة النجاح لأغلبيّة المؤسسات المتواجدة بمدينة تيارت قد حقّقت نسب مئوية أكبر مقارنة بسابقتها المتواجدة بمناطق الظلّ، حيث تتراوح نسبة النجاح مابين (51.15 % إلى 98.73%)، حيث سجلت ثانوية قاديري خالد بالمرتبة الأولى بنسبة 98.73%، تليها ثانوية أحمد مدغري بنسبة 93.90%، وفي المرتبة الثالثة ثانوية الرائد سي الزوبير بنسبة 84.57%، وفي المرتبة الرابعة ثانوية غافول صحراوي بنسبة 80.87%، ومنه نقول أنّ المقارنة بين النتائج

وضّحت مدى التباين الشاسع في تدني مستوى النتائج بمناطق الظلّ وارتفاعها بمدينة تيارت، وعليه يبقى السؤال مطروحا : لم هذا الفرق وهذا التباين بين تدن في النتائج وارتفاعها، وكما هو ملاحظ في الأعمدة البيانيّة(الشكل رقم02) أنّ أغلبية الثانويات المتواجدة بالمدينة حققت نسبا تفوق 50%، مقرنة مع ماتبين من الشكل رقم01 أنّ 06 ثانويات من مجموع 15 ثانوية تعادل نسب النجاح فيها 50%، أو تفوقها بدرجة أو درجتين، ممّا يوضح جليا أنّ حظوظ المتعلمين وفرصتهم في التعليم عن بعد في ظل جائحة فيروس كورونا غبر متساوية ممّ انعكس بالسلب على النتائج كما هو موضّح في الشكل رقم01.

**استنتاج:** إنّ ما يمكن استنتاجه من خلال الشكل(02) أنّ أغلبية الثانويات المتواجدة بمدينة تيارت قد حقّقت نتائجا ذات مستوى جيّد ممّا يؤكد الظروف الجيّدة التي يحظى بها المتعلمون على خلاف المتعلمين المتواجدين بمناطق الظل، من حيث توصيل الإنترنت، سرعة التدفق، ارتفاع الدخل الفردي للعائلات، امتلاك أغلبيّة المتعلّمين للهواتف الذكيّة، وكذا الحواسيب الإلكترونيّة، ممّا يتيح لهم فرصة الولوج إلى المنصات للتعلّم، وكذا فرصة مشاهدة الحصص التّعليميّة على اليوتيوب، أو على مواقع التواصل الاجتماعي إن لم تسمح لهم الفرصة بمشاهدتها على التلفاز، بالإضافة إلى أنّ أغلبيّة المتعلمين قد اعتمدوا بدرجة كبيرة على الدروس الخصوصيّة، وحصص الدعم، –هذا ما تمّ ملاحظته– ومنه إنّ لوسائل التعليم عن بعد الأثر البالغ في تحسين المردود الدراسي.

**خاتمة:** ممّا لاشك فيه أنّ التّعليم عن بعد له إيجابياته وسلبياته، ولا ينكر أحد منّا ضرورة إدماجه في المنظومة التّعليميّة لما يوفره من مزايا وتسهيلات تجعله يواكب العولمة والمعرفة التي أصبحت ضرورة حتميّة ، هذا ما تؤكده أغلب الدراسات والبحوث، ولعلّ ما توصلنا إليه من خلال هذه الورقة البحثية عن خلال المقارنة بين النتائج المتحصل عليها في شهادة البكالوريا في ظلّ جائحة كورونا يؤكد جليا أنّه لا يمكن لغالبيّة المتعلمين وخاصة المتواجدين بمناطق الظلّ أن يحظوا بالتعلّم عن بعد بشكل كلّي خاصة وفي ظل الظرف الاستثنائي الذي تمرّ به البلاد. نقول أنّه صحيح استطاع التّعليم عن بعد أن يعيد العلاقة بين الأولياء والمدرسة، لكنّه ليس بديلا عن التّعليم التقليدي خاصة فيما يتعلق بفئة المتعلمين المتواجدين بمناطق الظلّ، في ظلّ انعدام

الوسائل الضرويّة للتّعلّم عن بعد، إذ أصبح التحدي كبيرا بالنسبة لهذه الفئة المتعلّمة وعليه نقول أنّه قدّمت عدّة انتقادات لهذا النّوع من التّعليم حيث أنّه في دراسة عام 2019م لمركز السياسات التّعليميّة بأمريكا طالبت هذه الدراسة –رغم التطور التكنولوجي المعروف بأمريكا– بإيقاف هذا النّوع من التدريس، وفي هذا السياق تؤكد رئيسة جامعة أي تي أتش: "التفاعل في فضاء تعلّمي هو مفتاح التعلّم العميق، والتعلّم الرقمي يؤدي إلى تخرج طلبة أقل كفاءة ويخلق الإحباط في التواصل بين الأشخاص ناهيك عن ضعف التغطيّة بالإنترنت خصوصا بالأرياف."[19]

ومنه نستطيع القول أنّ التّعليم عن بعد قد كان في الجزائر خيارا لا بديل عنه في ظلّ جائحة كورونا، إذ يستلزم خطّة بيداغوجيّة وعدّة ديداكتيكيّة.

وعليه من جملة النتائج التي توصلنا إليها مايلي:

- أنّ التّعليم عن بعد حتميّة علميّة واستراتيجيّة حضاريّة؛
- التّعليم عن بعد ليس منافسا للتّعليم النظامي ولكنّه مكمّل له؛
- للتّعليم عن بعد سمات وإيجابيات عديدة منها: اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التّعليم، وجعله أكثر تشويقا ومتعة.

**المقترحات:** من خلال النتائج السابقة الذكر يمكن طرح بعض المقترحات التي نراها تزيد من حظوظ المتعلمين خاصة في مناطق الظلّ في التعلّم عن بعد بشكل يحقّق نجاح العمليّة التعليميّة التعلّمية بفعاليّة، ومن بين هذه المقترحات مايلي:

- ضرورة إعداد خطّة بيداغوجية، وعدّة ديداكتيكيّة للتّعليم عن بعد؛
- ضرورة الانخراط الفعّال في إنتاج الموارد الرقميّة، وكذا تغطيّة مناطق الظلّ بالإنترنت؛
- ضرورة إدراك النّقص وقلّة الإمكانيات والوسائل الماديّة المدعّمة لهذا النوع من التّعليم؛
- احتواء المشكلات التي أصبحت تعيق هذا النوع من التعليم من شبكات، كلفة الحواسيب وسائل وتقنيات الاتصال، انقطاع التيّار الكهربائي؛
- إقامة دورات تكوينيّة للتّحكم في التكنولوجيات الحديثة للمعلّم والمتعلّم على حدّ السواء؛
- عدم حصر استخدام وسائل التعليم عن بعد في الأزمات فقط، والعمل على تطويره إلى جانب التعليم العادي؛

•ضرورة رفع الوعي بإيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد، من خلال البحوث العلميّة والندوات العلميّة لتدارك النقائص.

**قائمة المصادر والمراجع**

1- أحمد مبارك، بكيري محمد أمين،

2- الجيلالي لمعان مصطفى، التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3- حسين نبيل مسمار، أثر بعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل المعرفي لمقرر تحليل الأداء الحركي لطلاب كليّة التربيّة الرياضية واتجاهاتهم نحوه في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، المؤتمر العلمي الدولي لكليّة التربية الرياضيّة، جامعة أسيوط الرياضة قوة وطن ورسالة سلام.

4- رمزى أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، ط1، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر ،2010.

5- سامي محمد الخفاجي، التعليم المفتوح والتعلّم عن بعد أساس للتّعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشروالتوزيع، عمان، الأردن، 2015.

6- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلميّة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007.

7- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليميّة-مفهومها وأساس استخدامها ومكانتها في العمليّة التعليميّة، جامعة الإمام محمّد بن مسعود الإسلاميّة، ط1414هـ.

8- مامي هاجر، درامشية سارة، اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظلّ أزمة كورونا، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد10، العدد1.

9- مصعب سمير راشد، محمود حسني حسن الأطرش، مريم عبد الهادي محمود إعمر، إبراهيم خالد سالم البقاعي، واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضيّة في فلسطين في ظل جائحة كورونا-كوفيد19- من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسيّة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد11، العدد02.

10-مهني محمد ابراهيم غنايم، التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات المستقبل، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد3، العدد04، مصر، 2020.

11- هوارية بوراس، الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عيّنة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتتغيرات دراسة ميدانيّة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006.

**الملتقيات:**

–الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق–التجربةالجزائريّةأنموذجا– الجزء1، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي – وزو،2017.

**8. هوامش♥:**

[1]– أحمد مبارك، بكيري محمّد أمين، مرجع سابق، ص13.

[2]– الملتقى الدولي حول التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق–التجربة الجزائريّة أنموذجا الجزء1، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2017، ص170

[3]رمزى أحمد عبدالحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، ط1، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، مصر، 2010، ص69

[4]دليل صانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، التعليم عن بع دمفهومه، ادواته، استراتيجياته، منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة،2020،ص16

[5]– ينظر: دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، مرجع سابق، ص21

[6]– هوارية بوراس، الاندماج الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عيّنة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانيّة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006، ص467.

[7]– هوارية بوراس، المرجع نفسه، ص468.

[8]– الجيلالي لمعان مصطفى، التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص23.

[9]– ينظر، عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليميّة–مفهومها وأساس استخدامها ومكانتها في العمليّة التعليميّة، جامعة الإمام أحمّد بن مسعود الإسلاميّة، ط1414،1هـ، ص47.

[10]– طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلميّة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2007، ص65.

[11]– ينظر: سامي محمد الخفاجي، التعليم المفتوح والتعلّم عن بعد أساس للتّعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص24–25

[12]– طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص175.

[13]–ينظر، مامي هاجر، درامشية سارة، اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظلّ أزمة كورونا، مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد10، العدد1، ص188.

[14]–مهني محمد ابراهيم غنايم، التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات المستقبل، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد3، العدد04، مصر،2020، ص82.

[15]–بامي هاجر، درامشية سارة، مرجع سابق، ص190.

[16]–ينظر، حسين نبيل مسمار، أثربعض وسائل التعليم عن بعد على التحصيل المعرفي لمقرر تحليل الأداء الحركي لطلاب كليّة التربيّة الرياضية واتجاهاتهم نحوه في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، المؤتمرالعلمي الدولي لكليّة التربية الرياضيّة، جامعة أسيوط الرياضة قوة وطن ورسالة سلام، ص1011.

[17]–مصعب سمير راشد، محمود حسني حسن الأطرش، مريم عبد الهادي محمود إعمر، إبراهيم خالد سالم البقاعي، واقع التعليم الإلكتروني في كليات ومعاهد التربية الرياضيّة في فلسطين في ظل جائحة كورونا–كوفيد19–من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسيّة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد11، العدد02، ص21.

[18]–أحمد مبارك بكيري محمد أمين، مرجع سابق، ص15.

[19]–أحمد مبارك بكيري محمد أمين، مرجع سابق، ص16.